

المحرر الوجيز

@ 142 @ ننجيك وقالت فرقة معناه من النجاة أي من غمرات البحر والماء وقال جماعة

معناه نلقيك على نجوة من الأرض وهي ما ارتفع منها قوله أوس بن حجر .

(فمّن بعقوته كمن بنجوته % والمستكن كمن يمشى بقرواح) + البسيط + .

وقرأ يعقوب ننجيء بسكون النون وتخفيف الجيم وقرأ أبي بن كعب ننحيك بالحاء المشددة من

التنحية وهي قراءة محمد بن السميع اليماني ويزيد البريدي وقالت فرقة معنى ! 2 ! 2

بدرعك وقالت فرقة معناه بشخصك وقرأت فرقة يندائك أى يقولك ! 2 2 ! الخ الآية ويشبه أن

يكتب بنداؤك بغير ألف في بعض المصاحف ومعنى الآية أنا نجعلك آية مع نداءك الذي لا ينفع

وَقَرَأَتْ فِرْقَةٌ هِيَ الْجُمْهُورُ خَلْفَهُ أَيُّ مَنْ أَتَى بَعْدَكَ وَقَرَأَتْ فِرْقَةٌ خَلَقَكَ الْمَعْنَى يَجْعَلُكَ ۖ آيَةٌ لَهُ

في عبادته ثم بين عز وجل العظة لعباده بقوله ! 2 2 ! وهذا خبر في ضمنه توعده . .

قوله عز وجل \$ يونس 93 - 95 \$.

المعنى لقد اخترنا لبني إسرائيل أحسن اختيار وحللناهم من الأماكن أحسن محل و ! 2 ! 2

أَيُّ يَصْدُقُ فِيهِ ظَنُّ قَاصِدِهِ وَسَاكِنِهِ وَأَهْلِهِ وَيَعْنِي بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ إِحْلَالَهُمْ بِلَادَ الشَّامِ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَالَهُ

قتادة وابن زيد وقيل بلاد مصر والشام قاله الضحاك والأول أصح بحسب ما حفظ من أنهم لن

يعودوا إلى مصر على أن القرآن كذلك ! 2 2 ! يعني ما ترك القبط من جنات وعيون وغير ذلك

وقد يحتمل أن يكون ! 2 2 ! معناه الحالة من النعمة وإن لم يكن في قطر واحد وقوله ! 2

2 ! يحتمل معنيين أحدهما فما اختلفوا في نبوة محمد وانتظاره حتى جاءهم وبان علمه

وأمره فاختلفوا حينئذ . .

قال القاضي أبو محمد وهذا التخصيص هو الذي وقع في كتب المتأولين وهذا التأويل يحتاج

إلى سند والتأويل الآخر الذي يحتمله اللفظ أن بني إسرائيل لم يكن لهم اختلاف على موسى في

أول حاله فلما جاءهم العلم والأوامر وغرق فرعون اختلفوا . .

قال القاضي أبو محمد فمعنى الآية مذمة ذلك الصدر من بني إسرائيل ثم أوجب الله بعد ذلك

أَنه ! 2 2 ! ويفصل بعقاب من يعاقب ورحمة من يرحم وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال بعض

المتأولين وروي ذلك عن الحسن أن ! 2 2 ! نافية بمعنى ما والجمهور على ان ! 2 ! 2

شرطية والصواب في معنى الآية أنها مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد بها سواء من

كل من يمكن أن يشك